



## استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية في اتجاه طلاب الصف الثامن نحو مادة التاريخ

الباحث / علي احمد محمد امين

المشرف الاول / أ. ب. د حامد مصطفى بلباس

المشرف الثاني / أ. م. د هلز عنترولي

جامعة صلاح الدين / كلية التربية الأساسية

### مستخلص البحث

يهدف البحث التعرف على استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية في اتجاه طلاب الصف الثامن نحو مادة التاريخ ، ونصلت الفرضية هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية بين الاختبار القبلي والبعدي في متغير الاتجاه نحو مادة التاريخ ، وبلغت عينة البحث ( 42 ) طالب موزعين على مجموعتين ، واستخدم الباحث منهج البحث التجاريبي ، وتتألف اداة البحث من مقاييس الاتجاه نحو مادة التاريخ الذي بلغ عدد فقراته ( 34 ) فقرة وتم استخراج صدق المقاييس عن طريق الخبراء ، وثبتت المقاييس عن طريق اعادة الاختبار ، وبعد تحليل البيانات احصائيا اظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في مقاييس الاتجاه القبلي والبعدي ، واستنتج الباحث ملائمة الاستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الدائرية لفئة العمرية المستهدفة ( الصف الثامن الأساسي ) ، واوصى الباحث التركيز على استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة في تدريس مادة التاريخ والاهتمام بها ، واستكمالاً لهذا البحث وتطويره يقترح الباحث اجراء دراسة تتمحور حول اثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية في الدافعية نحو التعلم وتنمية مهارات المناقشة لمادة التاريخ .

**الكلمات المفتاحية :** استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات ، الاتجاه ، طلاب الصف الثامن ، مادة التاريخ

## Using the three-step interview strategy according to circular feedback in the direction of eighth-grade students towards history

Researcher / Ali Ahmed Mohamed Amin

The first supervisor / Dr. Hamed Mustafa Belbas

The second supervisor / Dr. Hiliz Antar Wali

Salahaddin University / College of Basic Education

### Abstract

The research aims to identify the use of the three-step interview strategy according to the circular feedback in the direction of the eighth grade students towards the subject of history, and the hypothesis stated that there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) for the experimental group that used the three-step interview strategy according to the circular feedback and the group The control group, which is taught according to the traditional method, between the pre-test and the post-test in the trend variable towards history, the research sample amounted to (42) students divided into two groups. Paragraph and the validity of the scale was extracted by experts, and the stability of the scale by re-testing, and after analyzing the data statistically, the results of the research showed that the



students of the experimental group who were taught by the three-step interview strategy according to the circular feedback were superior to the students of the control group who studied according to the traditional method in the tribal direction scale. The researcher concluded the appropriateness of the three-step interview strategy according to the feedback Circular for the target age group (eighth grade), and the researcher recommended focusing on the use of the three-step interview strategy according to feedback in teaching history and interest in it. Motivation towards learning and developing discussion skills for history.

**Keywords:** three-step interview strategy, direction, eighth grade students, history material

### الفصل الاول (( التعريف بالبحث ))

**مشكلة البحث :** هناك دراسات وصفية بحث في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات بصورة عامة وطرائق التاريخ بصورة خاصة ، وذكرت دراساتهم ان لاستعمال طرائق تدريسية قائمة على التلقين وحفظ المعلومات دون الاهتمام بالطلبة وقدراتهم على المشاركة الفاعلة في الدرس، ونتيجة لطبيعة موضوعات مادة التاريخ نفسها الملئية بكثرة الأسماء ومنها أسماء القادة والملوك والسلطانين ، ونتيجة لكثره السنين الزمنية ، والحوادث التاريخية قديماً وحديثاً ، وكذلك أسماء المدن التاريخية والمعارك وجميع الاحداث التاريخية المتشابكة ، وعدم الترابط بين اجزاء الموضوعات من حيث الأفكار، جعلت منها مادة دراسية صعبة الفهم والاستيعاب من قبل الطلاب ، وصعوبة ايصال معلوماتها الى الطلاب من قبل مدرسي المادة التي جعلت من اتجاه الطلبة لها سلبي اكثراً مما هو ايجابي كدراسة ( دارا ، 2007 ) و ( الجيزاني، 2012 )، ودراسة ( العزاوي ، 2012 )

ويرى الباحث من طريق خبرته في التدريس بصورة عامة وتدريس مادة التاريخ بصورة خاصة ، أن هناك بعض من مدرسي مادة التاريخ يتبعون الطرائق التقليدية المعتمد البعض منها على طريقة المحاضرة التي يكون محورها مدرس المادة والذي يعتمد في تدريس موضوعات مادة التاريخ بعض الاحيان الى تلقين المعلومات للطلاب واسترجاعها وقت الامتحان والتي تعتمد اسئلتهم للطلاب في هذه المرحلة احياناً على على الاسئلة ضمن المستويات الدنيا ( المعرفة - الفهم - التطبيق )، ونادرأً من يتبع الاسئلة من المستويات العليا مثل ( التحليل ) التي تساعد الطلاب على اعطاء اتجاه ايجابي نحو المادة.

ان من اهداف تدريس موضوعات المادة هو استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة تستطيع ان تنهض بطريقة تدريس موضوعات التاريخ الاسلامي كإحدى موضوعات مادة الاجتماعيات المقرر تدريسيها لطلبة الصف الثامن ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية (المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية المرجنة) التي سيجر بها الباحث على طلب الصف الثامن ، فضلاً عن أن هذه الاستراتيجية لم يجر استعمالها في تدريس موضوعات مادة التاريخ الاسلامي للصف الثامن في أي دراسة سابقة في الوطن العربي والعربي (على حد علم الباحث) وعليه تبلورت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي سؤال ( هل لاستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية المرجنة اتجاه ايجابي لدى طلاب الثامن في مادة التاريخ ؟

### أهمية البحث :

- 1- إن استعمال استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات يأتي منسجماً مع ما تؤكده الفلسفة التربوية الحديثة في جعل الطلبة مركز العملية التربوية.
- 2- أن مادة الاجتماعيات بصورة عامة وموضوعات التاريخ الاسلامي خاصة من المواد الدراسية التي لها طبيعة خاصة وأهداف تربوية ذات أهمية كبيرة ، وتلك الأهداف لا يمكن إنجازها وتنفيذها إلا بإتقان استراتيجيات تدريسية تتلاءم مع موضوعات التاريخ الاسلامي وأهدافه



3- إفادة مدرسي مادة الاجتماعيات بصورة عامة ومدرسي التاريخ الإسلامي خاصة في المراحل الدراسية بشكل عام للاطلاع على الخطط التدريسية اليومية المنظمة وفق الأهداف التربوية الحديثة والجوانب النظرية التي وضعها الباحث وفق استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات .

4- الاهتمام بالاتجاه يعدان من الأسس المهمة التي يتوجب أن تهتم بها مؤسستنا التربوية لإعداد جيل لهم تأثير إيجابي في ميدان التربية والتعليم، فضلاً عن مواكبة الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم الان.

5- أهمانية الإفادة من البحث الحالي من الجوانب النظرية والتطبيقية ، والإجراءات المنهجية المتبعة ، واستنتاجاته ، ووصياته ومقرراته في خدمة مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات بصورة عامة ومدرسي التاريخ الإسلامي خاصة في تطوير الاستراتيجيات التدريسية المتبعة.

6- من أهمية البحث الحالي يمكن أن يقدم اضافة نوعية في مجال التخصص إلى المكتبات التربوية العلمية العربية والعراقية بصورة عامة ، وكافة المهتمين في مجال التربية والتعليم ، وكافة المتخصصين في مجال تدريس مادة الاجتماعيات وطرقها بصورة خاصة وفي مجال تخصص طرائق تدريس مادة التاريخ .

7- إن ما يتوصل إليه البحث من نتائج قد يسهم في تدليل بعض من صعوبات تعلم الطلبة لموضوعات مادة الاجتماعيات وموضوعات التاريخ الإسلامي، ورسم معالم جديدة في اختيار الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ، وذلك يمكن تعين القائمين والمهتمين على العملية التعليمية التعلمية للإفادة منها في تطوير تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات بصورة عامة وموضوعات التاريخ الإسلامي بصورة خاصة.

8- إفادة مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس بصورة عامة من مقياس الاتجاه نحو المادة الذي اعده الباحث لبحثه الحالي ، والاطلاع عليه وتطبيقه على الطلبة عند الحاجة اليه .

**هدف البحث :** يستهدف البحث الحالي معرفة استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية في اتجاه طلاب الصف الثامن نحو مادة التاريخ .

**فرضية البحث :** هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الدائرية والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية بين الاختبار القلي والبعدي في متغير الاتجاه نحو مادة التاريخ .

**حدود البحث :** يتحدد البحث بالآتي :

**المجال البشري :** طلاب الصف الثامن الأساسي الصباحي (النهارى) في مركز محافظة اربيل المجال الزماني : الفصل الدراسي الثاني للعام (2021-2022 )  
**المجال المكانى :** مدرسة ثانوية هولير المختلطة التي تقع ضمن مركز محافظة اربيل .

#### تحديد المصطلحات:

الاستراتيجية : عرفها زيتون ( 2004 ) " طريقة متبعة للتعليم والتعلم مخططة من قبل المدرس داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى او موضوع دراسي معين او مادة دراسية بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً ". ( زيتون، 2004:5 )

يعرفه الباحث اجرائياً : " مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي خطط لها واتبعها الباحث في تدريس موضوعات التاريخ لطلاب الصف الثامن ( طلاب المجموعة التجريبية ) لأجل مساعدتهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي واتجاههم نحو المادة " .

المقابلة الثلاثية الخطوات : عرفها : " هي استراتيجية تبني وتشجع الطلاب للمشاركة في تفكيرهم، وطرح الاسئلة وتدوين الملاحظات ويستفاد منها بشكل افضل بتكوين ثلاثة طلاب في كل مجموعة، ولكن يمكن تعديلهما لمجموعات رباعية " . ( الشمري، 2011:26 )

يعرفه الباحث اجرائياً : مجموعة من الخطوات معدة اعداداً جيداً من قبل الباحث وفق استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات مسبقاً تبدأ بعرض المادة لتشجيع طلاب الصف الثامن على المشاركة في الدرس وتمتد الى كتابة الاجوبة وتنتهي باستيعاب الموضوع ومناقشته بين الطلبة .



التاريخ : عرفها : الطيطي ( 2002 ) " علم يهتم لعلاقة الطالب ببيئته الطبيعية والاجتماعية في الماضي المتصل بحاضره ". (الطيطي، 2002:24)

يعرف الباحث اجرائياً : جميع الحقائق والمعلومات والموضوعات التاريخية التي يتضمنها كتاب الاجتماعيات المقرر تدريس فصول التاريخ الاسلامي منه لطلاب الصف الثامن الذي اقرته وزارة التربية للعام الدراسي 2021-2022م .

الاتجاه : عرفها: عامر ( 2012 ) " حالة داخلية تؤثر في اختيار الشخص لفعل معين اتجاه موضوع أو شخص أو حدث ، إذ انه أفضل طريقة لقياس اتجاه الشخص نحو موضوع ما وملحظة كيف يسلك ويتصرف إزاء هذا الموضوع " . ( عامر ، 2012 ، 7 )

يعرف الباحث اجرائياً : مؤشر لاتجاهات طلاب الصف الثامن ( عينة البحث ) نحو مادة الاجتماعيات ومنها موضوعات التاريخ الإسلامي، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب بعد الإجابة على فقرات مقياس الاتجاه نحو المادة الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

## الفصل الثاني ( جوانب نظرية ودراسات سابقة )

### جوانب نظرية :

**اولاً : (( استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات ))** : هناك تعريفات متعددة لاستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات فمثلاً تعرف على انها الاستراتيجية التعليمية التعاونية التي تجعل كل طالب مسؤولاً عن تعلم المادة في هذه التقنية يحصل كل طالب من كل مجموعة على العدد والمهام الخاصة به أو هي الاستراتيجية التي تشارك المعلومات من خلال العمل الطلاب معاً للتعلم وهي مسؤولة عن تعلم زملائهم في الفريق بالإضافة الى ذلك هي مهمة لاكمال المجموعة والمناقشة والقرار ، استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات للتعلم النشط تشجع الطلاب للمشاركة في تفكيرهم وتدوين الملاحظات. وان استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات تقع في اطار التعلم النشط ، ولكي يكون التعلم نشطاً ينبغي ان ينهمك المتعلمون في قراءة او كتابة او المناقشة او حل مشكلة تتعلق بما يتعلموه او عمل تجربى ، وبصورة اعمق فالتعلم النشط هو الذي يتطلب من المتعلمين ان يستخدموا مهام تفكير عليا والدنيا فيما يتعلق بما يتعلموه. ( Candaloka,2016:42)

خطوات استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات :

- 1 تقسيم الطلاب الى مجموعات ثلاثة.
- 2 يطرح الطالب الاول السؤال ، الثاني يفك ويجيب عن السؤال ، الطالب الثالث يدون الافكار
- 3 يتم تبادل الاذوار بين الطلاب الثلاث .
- 4 يستخدم نموذج تدوين الافكار من قبل المسجل في كل مرة يتم اجراء المقابلة .
- 5 يناقش المجموعة الثلاثية مع بعضها البعض حول الافكار المتكونة ليعدلوا او يضيفوا ثم يعرض امام الجميع. ( الشمري ، 2011: 26-27).

يقوم المعلم بتقسيم الطلبة الى عدد من المجموعات على ان تكون كل مجموعة مكونة من (3) طلاب ، ويحدد واجبات ودور كل الطالب في هذه الاستراتيجية ، والذي يقوم بهذا الدور عليه الالتزام بشروطه، مع ملاحظة ان يتغير دور كل طالب بعد كل سؤال ، وبعد الانتهاء من جميع الاسئلة تعرض امام بقية المجموعات للنقاش الجماعي. (أبو الحاج والمصالحة ، 2016 : 68). بمعنى يتم تجميع المتعلمين في مجموعات صغيرة ثلاثة يتولى كل طالب في المجموعات دور المحاور ، والمحاور ومدون الملاحظات ويمكن وضع علامة على كل طالب باسم (أ ، ب ، ج) وفقاً ل ( Kagan ) الذي ينص على ان الطلاب يعملون اولاً في ازواج لاجراء المقابلة مع بعضهم البعض ثم اجراء جولة مع المجموعات ومشاركة كل ما تعلموه. ( Aristy,etal,2019 : 75 ) .

يعد تكوين المجموعات جزءاً أساسياً من دور المعلم . فهناك ثلاثة طرق رئيسية لتشكيل المجموعات - اختيار عشوائي : وهو تكوين المجموعات بشكل عشوائي ؟



- اختيار التلميذ : يمكن ان يسبب صعوبات ، ويعزز المجموعات الاجتماعية في الفصل ويؤدي الى سلوك "خارج المهمة" اذ اختار التلميذ وفقاً للصداقة .  
 - اختيار المعلم : هذه هي افضل طريقة بشكل عام لتشكيل المجموعات لضمان اكبر فعالية .

(jolliffe, 2007:50)

الطالب الاول(السائل) الطالب الثاني (المجيب) الطالب الثالث (المدون)  
 اين تقع شبه الجزيرة العربية دوره التفكير والاجابة التدوين: تقع شبه الجزيرة العربية في الجنوب الغربي من قارة اسيا

لماذا كانت لمكة مكانة خاصة منذ القدم دوره التفكير والاجابة ذلك لوجود اول بيت الله تعالى فيها متى ولد النبي محمد (ﷺ) دوره التفكير والاجابة ولد النبي محمد (ﷺ) في عام عرف بعام الفيل النتائج: المناقشة الجماعية بعد مراجعة الأفكار : وفي كل مرة يتم تبادل الادوار يقوم المجاميع الثلاثية بتغيير أماكنهم فيأتي تاركا الاجابة التي وصلوا اليها فيحتل المجموعة اخرى مكانهم فيطلعوا على اجابتهم ، وهم يطلعون على اجابات مجموعة اخرى بذلك يتحقق التغذية الراجعة الدائرية .

**ثانياً : (( الاتجاه )) :** يُعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً واستعمالاً، وحظي باهتمام معظم العلوم الإنسانية وعلم الاجتماع والتربية والأعلام والصناعة كما أن مصطلح الاتجاهات جاء ترجمة عربية لاصطلاح ( Attitude ) في اللغة الإنكليزية ، إذ تشير الدلائل إلى أن الفيلسوف الإنكليزي ( H. Spencer ) أول من استعمل هذا المصطلح في كتابه ( المبادئ الأولى ) الصادر منه ( 1862 ) إذ يقول : ( إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ، ونحن ننبع إلى هذا الجدل أو نشارك فيه ) ، ويرى جوردن البورت ( G.W. Allport ) ، وهو حجة في ميادين علم النفس الاجتماعي إن مفهوم الاتجاهات هو من أبرز المفاهيم وأكثرها شيوعاً في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر فليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية والنظرية المنورة لذلك وصل الأمر ببعضهم من أمثال بوخاردز ( E.S. Bojardas ) وتوماس وزنانكي ( Thomas& Ziniganisky ) : أن علم النفس الاجتماعي ما هو إلا الدراسات العلمية لاتجاهات ( مرعي ، 2000 ، 861 )

**طبيعة الاتجاه :** يمكن تحديد طبيعة الاتجاهات بثلاثة أبعاد رئيسة هي :-

**البعد الأول – التطرف :** - ويقصد به قرب الاتجاه وبعده عن السلبية ومعارضته المطلقة .

**البعد الثاني – وضوح الاتجاه :** - تتفاوت الاتجاهات في درجة وضوحتها فمنها ما هو واضح المعالم على حين نجد من الاتجاهات ما هو غير مكتمل كأن يؤيد الفرد فكرة ما دون أن يكون لديه أي وضوح عنها .

**البعد الثالث – الانعزال :** - تختلف الاتجاهات كذلك من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها بعضأً . ( جمعة ، 2008 ، 106 )

**وظائف الاتجاه :** للاتجاهات وظائف تساعد الفرد على التعامل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة وأهم هذه الوظائف :

1- الوظيفة المنفعية التكيفية : - تحقق الاتجاهات الكثير من أهداف الفرد وتزوده بالقدرة على التكيف في المواقف المتعددة التي يواجهها وإنشاء علاقات سوية وتكيفيه في مجتمعه .

2- الوظيفة المعرفية : - أي اتساق السلوك في المواقف المختلفة بحيث يسلك اتجاهًا على نحو ثابت وتقوم على حاجة الفرد بشكل بناء منظم

3- وظيفة تحقيق الذات : - يتبنى الفرد اتجاهات تحدد سلوكه وهويته ومكانته في المجتمع وفيها يجد إشباعاً بالتعبير عن اتجاهاته التي تتناسب والقيم التي يتمسك بها ، وفكرته عن نفسه ويسعى صراحة للتعبير عن التزاماته والاعتراف بها .



**4- الوظيفة الدفاعية :** - ترتبط العديد من اتجاهات الفرد بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه فقد يتصرف الفرد على نحو يحقق توقعاته أو تهدياته فقد يكون الطالب اتجاهها سلبياً نحو النظام التعليمي بمجمله . ( العطية ، 1992 ، 213 ، 213 )  
**مكونات الاتجاه :**

- 1- المكون المعرفي :- ويمثل المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه ويتضمن مجموعة من المعارف والمعتقدات المرتبطة بموضوع الاتجاه التي على أساسها يتحدد موقعه ، فقد يتبنى الشخص المتعصب رأياً نحو موضوع ما يفسر تعصبه أو يستخدمه ضد من يناديه . 2- المكون الوجداني ( الانفعالي ) :- ويمثل المرحلة الثانية في تكوين الاتجاه وهو الذي يتعلق بتقييم الإنسان الإيجابي والسلبي للأشياء أو الأفكار أو لمشاعر الحب والكراهية التي يواجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي .
- 3- المكون السلوكي :- ويمثل المرحلة الثالثة في تكوين الاتجاه ويتضمن مجموعة من الأنماط النموذجية العلمية أو الاستعدادات السلوكية التي تتفق مع المعرفة والانفعالات بموضوع الاتجاه . ( زيتون ، 2004 ، 14 )

#### **أنواع الاتجاه :**

1- اتجاه قوي وضعيف : اتجاه قوي ، يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد موقعاً حاداً لأرفع فيه ولا هوادة فالذى يرى المنكر فيضعف ويثير ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاهه قوياً جداً يسيطر على نفسه . اتجاه ضعيف ، يتمثل في وقوف الفرد موقعاً ضعيفاً فهو يفعل ذلك لأنه ليسعرا بشدة الاتجاه كما يشعر بها في الاتجاه القوي . 2- اتجاه عام وخاصة : اتجاه عام : التي يحملها مجموعة من الناس نحو موضوع معين كأن يكون حزباً أو منظمة معينة .

اتجاه خاص : هي التي يحملها شخص معين إزاء موضوع معين .

3- اتجاه موجب وسلالب : اتجاه موجب : كالحب والتحبيب للإحداث معينة .

اتجاه سالب : كالنفور أو الكره أو الازدراء أو الرفض للإحداث .

4- اتجاه سري وعلني : اتجاه سري : إن الاتجاهات السرية هي الاتجاهات التي لا يبيح بها أصحابها للآخرين كأنضمائهم لحزب سياسي محظوظ .

اتجاه علني : هي تلك الاتجاهات التي لا يشعر الفرد بأي حرج عن البوح بها للآخرين . ( الزيدات وقطاوي ، 2010 ، 19 )

#### **شروط تكوين الاتجاه :**

1- التكامل : يعني أن الاتجاهات ستكون عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية تتجوّل إلى تعميم هذه الخبرات .

2- التمايز :- يعني أن تعميم الخبرات الفردية يؤدي إلى تحديد الاتجاه وتمايزه .

3- الانفعالات الحادة : تعني أن الاتجاهات تميز بصبغة انفعالية توثر في سلوك الشخص .

4- التقليد :- يتمثل ذلك في سلوك الأطفال والراهقين سواء كان ذلك على مستوى الأسرة أم المحيط الخارجي . ( الكبيسي والداهري ، 2000 ، 79 )

**عوامل تكوين الاتجاه :** يرتبط نمو الاتجاهات النفسية ببعض العوامل التي ينبغي توفرها :-

أولاً : إشباع الحاجات : يرتبط نمو الاتجاه النفسي وتطوره نحو ظاهرة معينة بما يمكن أن يتحققه من إشباع حاجات الفرد المتعلقة بهذه الظاهرة ، وأن الإنسان دائمًا يسعى لإشباع حاجاته النفسية الأساسية فيها والثانوية خلال تفاعلاته الشخصية والاجتماعية مع العناصر الموجودة في البيئة التي يعيش فيها لتحقيق اتزانه الحيوي والنفسي الذي يصبو إليه ، لذلك فإنه يكتسب خبراته السارة منها والمملمة بناءً على ما يمكن إشباعه من هذه الحاجات أو ما يتغذر عليه إشباعه منها ومن ثم ينمي الفرد اتجاهاته ، سواء كانت إيجابية، أم سلبية، نحو ظاهرة ما على قدر ما يتتوفر له من إشباع الحاجات المتعلقة بهذه الظاهرة . ( عمر ، 1992 ، 216 )



ثانياً : العوامل الحضارية : يؤكد أكثر الباحثين في العلوم الاجتماعية أهمية المؤثرات الحضارية في تحديد اتجاهات الفرد ، ولعل هذا يفسر كثرة الدراسات التي استهدفت البحث عن الصلة بين اتجاهات الناس والأنظمة الدينية والأخلاقية والسياسية والاقتصادية التي يعيش فيها ، وإن المؤثرات الحضارية متعددة وكثيراً ما يتناقض بعضها مع بعض ، وذلك في المدرسة والحي وبيئة العمل بحيث لا تدعى دائماً إلى الاتجاه نفسه ، ولهذا قيل إن الفرد ينتقي لنفسه من بين ما ينشر في الحضارة من مؤثرات ، وأن الحضارة وأن كانت تفرض الحدود على ما يمكن أن يت忤ذه الأفراد من اتجاهات إلا أنها تسمح بقدر كبير من التفاوت والتغيير بين الأفراد ، وأن ما يصطنعه أو يقتبسه الفرد عن حضارته من اتجاهات يتوقف على حد كبير على عاملين أولهما المجموعة التي ينتمي إليها، وثانيهما طبيعة تكوين شخصيته .

ثالثاً : شخصية الفرد : تؤدي سمات الشخصية عند الفرد دوراً كبيراً في تقويم اتجاهاته وتطويرها، إذ يميل الإنسان إلى تقبل الاتجاهات التي تتجانس مع سمات شخصيته وأبعادها ، فيما ينميها ويطورها ويدعم وجودها باستمرار في مواجهة أية اتجاهات مضادة لها، وأن الإطار المرجعي للفرد الذي يمثل جوهر شخصيته ومفاتها والذي ينعكس بشكل مباشر على نمط تفكيره وأسلوب معالجته للأمور، كفيل بأن يدفعه لاختيار ما يتجانس معه ومع مكوناته ومعلومات يتضمنها التراث المعرفي المتاح له في مجتمعه حول ظاهرة معينة لتكون الأساس الذي يبني عليه اتجاهه النفسي نحوها إيجاباً أو سلباً ثم تبنيه بما يؤهله لأحداث التأثير المطلوب في هذه الظاهرة . ( خطاب ، 1988 ، 125 )

#### أشكال الاتجاه :

- 1- الاتجاه الجماعي :- إذا اشتراك فيه عدد من الأفراد كاتجاه الشعب العربي نحو الصهيونية .
- 2- الاتجاه الفردي :- إذا كان خاص بفرد معين كاتجاه أحدنا نحو صديق له .
- 3- الاتجاه الإيجابي :- يكون قبولاً لموضوع ما .
- 4- الاتجاه السلبي :- يكون رفضاً لموضوع ما .
- 5- الاتجاه اللغظي :- إذا عبر عنه بشكل لغظي .
- 6- الاتجاه العلمي :- إذا عبر عنه باستجابة عملية في السلوك (الشناوي وأخرون، 2001، 173 )

#### خصائص الاتجاه :

- 1- قد تكون محددة وعامة.
- 2- تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها ولها خصائص انفعالية.
- 3- قابلة للاقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.
- 4- مكتسبة ومتعلمة وليس وراثية ويتم تعلمها بعدة طرائق.
- 5- نزعة فردية لأنتشكل جزءاً من ثقافة المجتمع .
- 6- قد تكون على مر الزمن وتقاوم التعديل والتغيير وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها وتغييرها.
- 7- يصعب التعبير عنها بوصفها نزعات إنسانية وعاطفية للشخص نحو الأشياء والأشخاص.
- 8- تتعاون في وضوحها وجاذتها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض.
- 9- فردية تجاه مثيرات معينة تكون إيجابية أو سلبية أو لاتكون 0
- 10- تتكون الاتجاهات بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها .
- 11- لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من الموضوعات
- 12- أن الاتجاهات المشتركة بين أعضاء الجماعة تقاد توحّد سلوكهم .
- 13- للاتجاهات خصائص انفعالية يمكن إخفاؤها .
- 14- تتغلب على الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث المحتوى .
- 15- الاتجاهات لها صفة الثبات النسبي . ( طوالبة وآخرون ، 2011 ، 228 )

#### • دراسات سابقة :

دراسة مندلاوي ومحمد(2018) "استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية التذوق الأدبي عند الطالب



الصف الخامس الادبي" ، يهدف البحث الى معرفة اثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية . اختار الباحثان التصميم التجاريي ذا الضبط الجزئي ، المجتمع في هذه الدراسة هو المدارس المتوسطة للبنات في محافظة بغداد ، واختيرت العينة بشكل عشوائي المتألفة من (50) طالبة من طالبات الصف الخامس ، بواقع (25) طالبة في المجموعة التجريبية و(25) طالبة في المجموعة الضابطة . وكان أداة بحثهما اختبار لقياس النزوق الادبي عند طالبات البحث، وتم اخضاعه الى إجراءات عددة مثل الخصائص السايكلومترية ، كما اعتمد الباحث على بعض الوسائل الإحصائية منها. الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الالئي درسن باستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات على طالبات المجموعة الضابطة الالئي درسن بالطريقة التقليدية.(المندلاوي ومحمود ، 2018 : 348-371)

### الفصل الثالث (( منهج البحث واجراءاته ))

أولاً : منهج البحث : استخدم الباحث منهج البحث التجاريي .

ثانياً : التصميم التجاريي :

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ	الاتجاه	استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية	التجريبية
		الطريقة التقليدية	الضابطة

الشكل ( 1 ) التصميم التجاريي للبحث الحالي

ثالثاً : مجتمع البحث : ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثامن الاساسي الذين يدرssonون في المدارس النهارية الحكومية الاساسية في مدينة اربيل للعام الدراسي (2021-2022) ، لذا زار الباحث شعبة التخطيط في المديرية العامة ل التربية ناوند ( اربيل ) بموجب الكتاب الصادر من كلية التربية الاساسية جامعة صلاح الدين المرقم ( 887 ) المؤرخ في ( 9 / 1 / 2022م ) ملحق (1)، ووجد أنها تضم (7882) طالب من جنس الذكور .

رابعاً : عينة البحث : زار الباحث المدرسة مستصحباً معه كتاب تسهيل المهمة الصادر الصادر من مديرية تربية ناوند المرقم ( 395 ) المؤرخ في ( 4 / 1 / 2022م ) ملحق (2) ، وكان عدد طلاب الصف الثامن الاساسي في المدرسة (85) طالب وطالبة موزعين على أربع شعب، والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2) اسم المدرسة وتوزيع عدد الطلاب على الشعب

المجموع	الشعبية	ثانوية هولير المختلطة		
		أ	ب	ج
85	عدد الطالب	28	28	29

وقد بلغ عدد افراد العينة للمجموعتين (56) طالباً ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والاكبر عمراً ، والاصغر من العمر المحدد ، وطلبة الاناث ، لأن اعداد الاناث كانت قليلة جداً ضمن العينة المستهدفة بحدود ثلاثة طالبات في المجموعة التجريبية وطالباتن فقط في المجموعة الضابطة ، وكون حدود البحث دراسته في جنس الذكور فقط، بذلك بلغ عدد المستبعدين (14) طالب وطالبة ، واصبح عدد طلاب عينة البحث(42) طالباً بواقع (21) طالب في كلتا مجموعتين كما هو موضحة في الجدول (3).



## جدول (3)

## عدد طلاب المجموعة التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

الجموعـة	الشـعبـة	عـدـد الطـلـاب قـبـل الاستـبعـاد	عـدـد الطـلـاب الـمـسـتـبعـدـين	عـدـد الطـلـاب بـعـد الاستـبعـاد
التجـريـبيـة	بـ	28	7	21
الضـابـطـة	أـ	28	7	21
المـجمـوع		56	14	42

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث : العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهر ، درجات مادة التاريخ العام الدراسي السابق . مستوى الذكاء ، التحصيل الدراسي للأبوين ، مقاييس الاتجاه القبلي لاجل التكافؤ ، واظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين .

سادساً : ضبط المتغيرات الدخلية : اختيار العينة ، ظروف التجربة ، الانثار التجاريبي ، أداة القياس ، سرية التجربة ، القائم بالتدريس ، المادة الدراسية ، مدة التجربة ، توزيع الحصص الدراسية ، الصف الدراسي .

سابعاً : مستلزمات البحث :

1. تحديد المادة العلمية : تم تحديد المادة العلمية بفصلين بدءاً من الفصل الأول وانتهاء بالفصل الثاني على وفق مفردات مادة كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثامن الابasisي للعام الدراسي (2021-2022م) ، تأليف لجنة من وزارة التربية .

2. صياغة الأهداف السلوكية : صاغ الباحث (107) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ، وبغية التثبت من صلاحية صياغتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم، وفي ضوء آرائهم ومقرراتهم وباعتماد نسبة اتفاق 80% لقبول الهدف السلوكى ، أصبح عدد الأهداف السلوكية بصياغتها النهائية (107) هدفاً .

3. أعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث (18) خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث ، وقد تم عرض نموذجاً واحداً منها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات لبيان آرائهم حول مدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحنتها لمادة الدراسية ، والأهداف السلوكية، وفي ضوء ما ابدوا الخبراء من آراء وملحوظات اجرى الباحث التعديلات الازمة عليها، وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ .

## ثامناً : أداة البحث

مقاييس الاتجاه نحو المادة :

1 - إعداد فقرات المقاييس : من متطلبات البحث الحالي التعرف على اتجاه طلاب عينة البحث نحو مادة الاجتماعيات ، لذلك اعد الباحث مقاييساً لاتجاه طلاب الصف الثامن الابasisي نحو المادة

2 - صياغة فقرات المقاييس : بعد الاطلاع على الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع، اعد الباحث مقاييساً من (30) فقرة على وفق مقاييس ليكرت (Likert) الخماسي ، وقد وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي ( أوافق بقوة ، أوافق ، غير متأكد ، لا أواافق ، لا أواافق بقوة ) بصيغته الأولية بما



يغطي المواقف التي تشير إلى الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، ولأجل التوصل إلى مقياس دقيق لاتجاهات الطلاب ، اعتمدت عددا من الأسس في صياغة فقرات المقياس التي حدتها الأدبيات وهي:

1- إن تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة وواضحة.

2- إن تصاغ بعبارات سليمة ومفهومة.

3- إن تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالاتجاه نحو المادة.

4- حسب المقياس على وفق الفقرات الإيجابية والسلبية للتعرف على استجابة الطلاب.

### 3 - أعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة:

**أ- تعليمات الإجابة:** اعد الباحث التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات المقياس بحيث تتناسب مع مستوى الطالب بالشكل الذي يجعلها واضحة ، وتضمنت الغرض من المقياس وطريقة الإجابة عن فقراته مع أنموذج لحلها، وفكرة عن الهدف من المقياس ، وان هذه الفقرات تعبر عن وجهة نظر الطالب وليس لها علاقة بنجاحهم أو رسوبهم ، والتاكيد على ضرورة قراءة الملاحظات عن كيفية الإجابة وبيان أن وقت الإجابة ليس محدودا ومن حق أي طالب أن يستفسر بشأن أي فقرة تجدها غير واضحة ، والتاكيد من عدم التأثير بعلماتين على الفقرة الواحدة فضلا عن ذلك تأكيد الباحث على الطلاب بأن تكون إجاباتهم مستقلة، ولا يعتمد الطالب على إجابات زميله وبيان ضرورة أن يكون لكل واحدة منهم رأي مستقل بإجابته .

**ب- تعليمات التصحيح :** يتطلب حساب الدرجة الكلية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ العربي الإسلامي من الباحث أمور عدة تأتي في مقدمتها تحديد البادئ للإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس ، فقد تم تحديد البادئ الخاصة بالإجابة بـ (5) خمسة بادئ هي ( أوفق بقوة ، أوافق ، غير متأكد ، لا أافق ، لا أافق بقوة ) إذ حددت الأوزان ( 5، 4، 3، 2، 1 ) على التوالي ، علما إن نصف عدد فقرات المقياس تمت صياغتها بشكل مؤيد للاتجاه نحو مادة التاريخ العربي الإسلامي أي أنها فقرات ( إيجابية ) في حين امتنازت الفقرات الخاصة بالنصف الثاني من المقياس في كونها معارضة لاتجاه نحو مادة الاجتماعيات أي إنها فقرات ( سلبية ) ، وعليه يمكننا تصحيح فقرات المقياس.

**ج- التحليل المنطقي للفقرات:** يكشف التحليل الإحصائي للفقرات بعض الخصائص السيكومترية للفقرات التي يتم التحقق منها خلال التحليل الإحصائي لها وهي خاصيتان تميز الفقرات ومعاملات صدقها لذلك ارتتأى الباحث إن تكون عينة التحليل الإحصائي (100) طالب وهي العينة نفسها التي طبق عليها الاختبار التحصيلي في معرفة معاملات القوة التمييزية ، وبعد إن طُبِّقَ المقياس على طلاب عينة التحليل الإحصائي حسبت الدرجات لكل طالب ولكل فقرة من فقرات المقياس وتم ترتيبها من أعلى إلى أدنى درجة.

**د - القوة التمييزية للفقرات :** لغرض التعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات رُبِّت درجات عينة تحليل الفقرات تنازليا من الأعلى إلى الأدنى ، ثم أخذت درجات (50) عليها ودرجات (50) دنيا ، وقد بلغ عدد الطلاب في كل المجموعتين (60 طالب) ، وعند استعمال الاختبار الثنائي (t.test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفقرات جميعها كانت مميزة لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( 2 ) وبدرجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05).

**ه - الصدق الظاهري للمقياس :** عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وذلك للتأكد من :

1- سلامية صياغة الفقرات وشمولها ومدى وضوحها.

2- مدى تمثيل الفقرات للمجال المراد قياسه.

3- تعديل ما يجب من الفقرات سواء بالحذف أو بالإضافة أو التغيير.



وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم على فقرات المقياس، واستعمل الباحث مربع كأي كوسيلة إحصائية لاستخراج نسبة الموافقون وغير الموافقون ، وبهذا فإن الفقرات البالغة ( 30 ) فقرة قد حازت على اتفاق الخبراء بنسبة ( 88 % ) وبهذا يكون قد تحقق الصدق الظاهري للمقياس

**و - ثبات المقياس:** وجدت عدة طرائق لحساب الثبات وقد اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار ، كونها أسهل الطرائق للحصول على درجات متكررة للمجموعة نفسها من الأفراد ولقياس السمة نفسها ، لذا اعتمد على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، لذا طبق المقياس مرة ثانية بعد مرور 14 يوما وبعد الانتهاء من التطبيق حسب الثبات بحسب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، بين درجات التطبيقين بلغ الارتباط ( 84 ) وهو معامل ثبات جيد .

**ز - وصف المقياس بصيغته النهائية:** يتتألف مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات في البحث الحالى بصيغته النهائية من ( 34 ) فقرة ، وكل فقرة لها خمس بدائل بإعطاء الدرجة ( 5 ) للبديل الأول ، والدرجة ( 4 ) للبديل الثاني ، والدرجة ( 3 ) للبديل الثالث ، والدرجة ( 2 ) للبديل الرابع ، والدرجة ( 1 ) للبديل الخامس هذا بالنسبة للفقرات الايجابية ، أما الفقرات السلبية فأعطيت الدرجة ( 1 ) للبديل الأول ، والدرجة ( 2 ) للبديل الثاني ، والدرجة ( 3 ) للبديل الثالث ، والدرجة ( 4 ) للبديل الرابع ، والدرجة ( 5 ) للبديل الخامس ، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب وتحسب الدرجة الكلية للمقياس عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها الطالب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس .

#### تساعا : إجراءات تطبيق التجربة :

أ . باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق 1/2/2022، ودرسهم بنفسه، وفقا للخطط التدريبية التي أعدها، فدرس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الدائرية ، أما المجموعة الضابطة فدرسها على وفق الطريقة التقليدية.

ب- تطبيق مقياس الاتجاه : قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه البعدي على طلاب مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق 3/4/2022 ، وبعد ذلك حسبت الدرجات ، واستخرجت النتائج النهائية للمقياس .

ز . انتهت تجربة البحث يوم الاحد الموافق 3/4/2022 بعد الانتهاء من تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات .

**عاشرًا : الوسائل الإحصائية :** لمعالجة البيانات استخدمت طرقاً إحصائية وصفية تحليلية مستقidaً من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

#### الفصل الرابع (( عرض نتائج البحث ))

**عرض نتائج فرضية البحث :** هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الدائرية والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية بين الاختبار القبلي والبعدي في متغير الاتجاه نحو مادة التاريخ .

جدول (4) نتائج المجموعة التجريبية ( القبلي والبعدي ) في اختبار المقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ

المجموعة التجريبية	العدد	الحسابي	المتوسط	الانحراف المعيار	القيمة المحسوبة	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي لمقياس الاتجاه	21	64,09	4,700	5,230	.000	داله	0,05
الاختبار البعدي لمقياس الاتجاه	21	68,33	3,877				

قيمة (T) الجدولية عند درجة الحرية 41 وعند مستوى دلالة 0,05 تساوي 2,021

•



يتضح من جدول رقم ( 4 ) ان قيمة (t) المحسوبة لاختبار المقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ للمجموعة التجريبية يساوي (52,230) في حين ان قيمة الجدولية عند درجة الحرية (41) ومستوى دلالة (0,05) تساوي ( 2021 ) ،ولما كانت القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يدل فعلاً على ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ ، ومن مراجعة الأوساط الحسابية للفروق يتضح ان الفرق لصالح الاختبار البعدى ، والتي تتضح من خلال نتائج البحث المعروضة في الجدول ( 4 ) المتعلقة بمقاييس الاتجاه نحو مادة التاريخ .

ويعزى الباحث ذلك الى ان بيئة الصف اعدت على تنمية الاتجاه نحو المادة لدى الطلاب لانها واكبت مجريات ومتطلبات العصر ، بالإضافة الى التفاعل المستمر والتغذية الراجعة الفورية الدائرية من خلال تغير أماكن المجاميع الثلاثية والاطلاع على أجوبة زملائهم ، كما تتمتع الاستراتيجية بقدرة عالية على جذب انتباه الطلاب وزيادة مشاركتهم في الواجبات اليومية كل ذلك أدى الى زيادة دافعية الطالب نحو مادة التاريخ واقبالهم عليه مما ساعد في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة.

ومناسبة الاستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات لطبيعة مادة التاريخ ، ولد لديهم الرغبة في التعلم مما اثر ايجاباً في الاتجاه . ومن المفروض زيادة التحصيل لدى الطالب المجموعة التجريبية ان يؤدي الى تنمية اتجاهات إيجابية نحو المادة التي تدرس بها. قد يكون ايضاً من الأسباب ان استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات جديدة على الطلاب لم يسبق لهم ان تعلموا بها ، مما جعلها تستهوبيهم وتخلق جواً من الالفة بينهم ، وبذلك يكون لديهم اتجاهات إيجابية. اما نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة معروضة في جدول ( 5 ).

الجدول رقم ( 5 ) نتائج الاختبار لمقاييس الاتجاه نحو مادة التاريخ للمجموعة الضابطة (القبلي والبعدي)

المجموعه الضابطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار	القيمه المحسوبة	القيمه الاحتماليه	الدلالة الإحصائيه
الاختبار القبلي لمقياس الاتجاه	21	68,14	9,789	3,248	.004	داله
الاختبار البعدي لمقياس الاتجاه	21	60,71	4,338			

• قيمة (T) الجدولية عند درجة الحرية 41 وعند مستوى دلالة 0,05 تساوي 2,021

يتضح من جدول ( 5 ) ان قيمة (t) المحسوبة لاختبار المقياس نحو مادة التاريخ للمجموعة الضابطة هي ( 3,248 ) في حين ان قيمة (t) الجدولية عند درجة الحرية (41) ومستوى دلالة (0,05) تساوي ( 2,021 ) ولما كانت القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يدل ايضاً على ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، ومن مراجعة الأوساط الحسابية للاختبارين ، اتضح ان الفرق لصالح الاختبار القبلي . كما تتضح من خلال نتائج البحث المعروضة والمتعلقة بقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ .

ويعزى الباحث هذا التراجع في الاتجاه نحو المادة الى عدم فاعلية الطرق التقليدية او المتبعة والتي يولد الملل لدى طلاب المجموعة الضابطة ولا يزرع روح التعاون والتنافس العلمي في ان واحد حيث ان الطريقة التقليدية لا يعطي مجالاً كافياً للطلبة يتحرك فيه بحرفيته ويفاعل مع اقارنه من الطلاب ، ،عكس طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة باستخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية ، فقد نتج عنه تنمية اتجاههم نحو المادة بشكل ملحوظ وفق بيانات إحصائية . والتي خلق المزيد من

الرغبة والداعية نحو المادة. لأن الإجراءات الاستراتيجية كانت جديدة لدى الطالب وغير مألوفة بعكس ما تعودوا عليه في التدريس بشكل عام ، حيث دفع الطلاب إلى زيادة تنمية في اتجاهاتهم نحو المادة نظراً لابتعادهم عن الروتين واستخدام استراتيجية جديدة. وهذه إجراءات دفعت الطلاب إلى التعامل معها باهتمام ورغبة، وبالتالي تكوين نوع من الداعية نحو المادة والتعلم بشكل عام، خاصة بعد أن وجدوا جدو تطبيقها واستعمالها في الصدف.

كما ويعزو الباحث سبب تفوق الاستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية على الطريقة المتبعة في الاختبار البعدى للمقياس الى ان الخصائص الايجابية التي يتميز بها هذه الاستراتيجية في تنوع انشطتها بالانتقال من سؤال الى اخر بشكل تحريري ومراعاته الدقيقة للفروق الفردية بين الطلاب فضلاً عن التغذية الراجعة الدائرية المباشرة والتي من خلالها يصل الطلاب الى المعلومات الصحيحة وكل هذه الاسباب والخصائص جعلت الطلاب يميلوا الى الاستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات مقارنة بالطريقة المتبعة. اي ان الاجواء التي وفرها هذه الاستراتيجية كانت سبباً في اناحة الفرصة للطلاب لكي يكونوا محور العملية التعليمية وهذا يعني توفر حالة من التناقض بين الطلاب والمشاركة الايجابية من قبل المتعلم مما يثير حماسهم واهتمامهم ويزيد من دافعيتهم واتجاههم نحو مادة التاريخ ، عكس الطرائق التقليدية التي لا تعطي الحرية للطلاب وخاصة في هذه الاعمار . فقد نتج عنه تنمية اتجاههم نحو المادة بشكل ملحوظ وفق بيانات إحصائية .

وان خلق حالة التغيير في الاتجاه ولا سيما التغيير الايجابي للاتجاه ولد دافعاً لدى طلب المجموعة التجريبية نحو تحقيق ابتكارات من خلال اجوبتهم على التساؤلات، وجد الطلاب من هذا الاستراتيجية متنفساً لهم في المشاركة وكسر طوق الجمود حيال الدروس في بقية المواد.

ان درجة التغيير في الاتجاهات تتوقف على طبيعة الموقف الذي يحصل فيه الشخص على المعلومات وعلى مصدرها واسلوبها ودرجة الثقة بها.

وإضافة الى ما سبق، فإن الاسئلة التي توضع وتوجه بشكل جيد تُعد وسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات المرغوبة وتكوين الميول ، ومما لا شك فيه تهدف جميع المؤسسات المعنية والعاملين فيها الى تغير الاتجاهات الغير مرغوب فيها عند المتعلم الى اتجاهات مرغوبة اجتماعياً وبالرغم من صعوبة هذه العملية الا انها ليست مستحيلة ، ولكن يشترط في تعديل الاتجاه ان تعمل بمبدأ التدرج وذلك بإعطاء او تزويذ الطلبة بمواصفات متنوعة تجعله يسلك السلوك المرغوب فيه .

ويخلص الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لتنمية الاتجاه نحو المادة الى عدة عوامل أهمها :

1- اناحة الجو المناسب للطالب والاحتكاك المباشر بالمدرس بالموضوع من خلال استخدام الاستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية . والتي ساعد في اقناع الطالب المجموعة التجريبية بتنمية اتجاههم نحو مادة التاريخ ، لأن الاتصال المباشر بالمادة قد تقع الفرد بالاتجاه الجديد بدرجة كبيرة في الوقت الذي لا توجد ظروف مناسبة تسمح للطالب ان يكون محوراً رئيسياً للعملية التدريسية كما حصل مع المجموعة الضابطة ، فلن يحصل تنمية في الاتجاه نحو المادة بشكل فعلي ، فقد يؤدي اتصال الطلبة بموضوع المادة بشكل مباشر بالتعرف عليه من جوانب جديدة إلى تعديل اتجاهه ولكن استخدام تلك الاستراتيجية وفاعلية تلك المعلومات الجديدة التي يتلقاها وأثرها في تعديل الاتجاه إنما يتوقف على النحو الذي يدرك عليه الفرد هذه المعلومات.

2- العمل في المجموعات له دوراً كبيراً في تطبيع الفرد اجتماعياً، ومن ثم فان التعليم داخل المجموعات يؤدي إلى تغيير وتعديل العديد من اتجاهات الطلاب نحو أشياء وموضوعات معينة سواء كان ذلك بطريقه مقصودة أو غير مقصودة، وعملية اكتساب الطلاب اتجاهات الإيجابية - وتعديل وتغيير اتجاهات السلبية .



3- الطلاب المتفوقين علمياً داخل المجموعات الثلاثية وانخراطهم معاً كان له دور كبير في تغيير الفرد من اتجاهاته لتفقق مع اتجاهات من له مكانه خاصة في نظره.

4- تبادل مجموعات الثلاثية أماكنهم للحصول على التغذية الراجعة ، وبعد الإجابة عن كل سؤال كان المجموعات الثلاثية يبدلون مكانهم مع مجموعات أخرى باتجاه عقرب الساعة للحصول على التغذية الراجعة ، مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس وتصحيح الخطأ وعدم تكرار نفس الخطأ ، وبالتالي تنمية الاتجاه نحو المادة.

5- كما ان كسر الروتين يمكن أن يغير اتجاهات الطالب ، نتيجة وقوفه على حقائق ومعلومات دقيقة بشكل مختلف وخارج عن المألوف كاستخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الراجعة الدائرية تقنعه بضرورة هذا التغيير ، وقد وجد أن التر غيب وعدم الاتجاه الى ( التخويف ) في اعطاء المعلومات بموضع الاتجاه يزيد فرصه الإقناع والتأثير في تغيير الاتجاه.

6- والاستراتيجية المستخدمة كانت لها أهمية كبيرة في تنمية وتعديل الاتجاهات فقد اثبتت فعاليتها بترك اثار إيجابي نحو المادة وتعديل اتجاه الطالب بعد استخدامها مقارنة بمجموعة الضابطة .

7- روح التنافس الإيجابي بين المجاميع الثلاثية من جهة والدوائر من جهة أخرى ، أدى الى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ .

#### الفصل الخامس (( الاستنتاجات - التوصيات - المقترنات ))

##### الاستنتاجات :

1- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات مادة التاريخ الإسلامي بحسب استراتيجية المقابلة ثلاثة الخطوات وفق التغذية الدائرية في مقياس الاتجاه نحو المادة وكان الفرق لصالح الاختبار البعدى .

2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا موضوعات مادة التاريخ الإسلامي بحسب استراتيجية المقابلة ثلاثة الخطوات وفق التغذية الدائرية في مقياس الاتجاه نحو المادة وكان الفرق لصالح الاختبار القبلي.

3- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين ، طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات مادة التاريخ الإسلامي بحسب استراتيجية المقابلة ثلاثة الخطوات وفق التغذية الدائرية ، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس الاتجاه نحو المادة وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية .

**التوصيات :** ضرورة الاهتمام ببرامج اعداد مدرسي مادة التاريخ وخاصة في الكليات المسئولة عن اعدادهم قبل الخدمة ، وتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الدائرية ، وكذلك تدريبهم في مديريات الاعداد في اثناء الخدمة التابعة لكل مديرية من المديريات العامة للتربية في محافظات افليم كردستان .

1- **المقترحات :** استكمالاً لهذا البحث وتطويره ، استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفق التغذية الدائرية واثره في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الثامن في مادة التاريخ .

##### مصدر البحث :

■ ابو الحاج، سها احمد، وحسن خليل المصالحة (2016) : استراتيجيات التعلم النشط انشطة وتطبيقات عملية، مركز ديبونو، عمان.

■ جمعة ، خالد حسين ، (2008) : أصول البحث العلمي في التاريخ ومناهجها، ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- الجيزاني ، فراس زبون شلش (2012) : تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- خطاب ، محمد ، (1988) : انخفاض الدافعية ، برنامج تعديل السلوك تصدرها وزارة التربية والتعليم ، مديرية الصحة النفسية قسم الإرشاد التربوي ، عمان ، الأردن .
- دارا، زينب علي (2007) : صعوبات مادة تاريخ أوربا في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترنة لها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية بنات، جامعة بغداد ، العراق
- الزيادات، ماهر مفلح ، وقطاوي ، محمد إبراهيم ، (2010) : الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرق تعليمها وتعلمها ، ط1، دار الثقافة ، عمان ، الأردن.
- زيتون ، عايش ، (2004) : أساليب تدريس العلوم ، ط ، الشرق للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن .
- الشمري ماشي (2011) : استراتيجية في التعلم النشط ، المملكة العربية السعودية ، الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل .
- الشناوي ، محمد حسين وأخرون ، (2001) : التنشئة الاجتماعية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- طوالبة ، هادي وأخرون ، (2011) : طرائق التدريس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الطيطي ، محمد مصباح (2002) : الدراسات الاجتماعية، طبيعتها، طرائق تدريسها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- عامر، محمد راشد بني (2012) : شذرات تربوية ، ط1، دار البيازوري، عمان ، الأردن
- العزاوي ، رحيم يونس كرو (2012) : مقدمة في البحث العلمي ، ط2، دار دجلة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- العطية ، فوزية ، (1992) : المدخل إلى دراسة علم النفس الاجتماعي ، ط1، دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، العراق .
- عمر، ماهر محمود ، (1992) : سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
- الكبيسي ، وهيب محمد مجيد ، والداهري ، صالح حسن أحمد ، (2000) : المدخل في علم النفس التربوي، ط1، مؤسسة حمأه للخدمات والدراسات الجامعية ، دار الكندي للنشر ، أربد ، الأردن .
- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (2000): طرائق تدريس عامة ، ط1 ، دار المسير للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- المنداوي ، ضياء عبد الخالق ، بسهي عمران محمود (2018) : اثر استراتيجية المقابلة ثلاثة الخطوات في تنمية التذوق الادبي عند طالبات الصف الخامس الادبي ، بحث منشور ، مجلة اشرافات تنموية ، العدد ( 18 ) ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية .
- Aristy,Etal(2019): USING THREE STEP-INTERVIEW TO IMPROVE STUDENTS SPEAKING ABILITY.GORNAL PROGET, VOLUM2,NO. 2, MARCH
- Candaloka, Olyvia Revalita(2016):IMPLEMENTING THREE STEP INTERVIEW IN TEACHING SPEAKING, Islamic University of Nahdlatul Ulama Jepara,Jurnal Edulingua , vol3.NO.1 januari-juni 2016.
- Jolliffe,Wendy(2007):Cooperative Learning in the classroom, paul chapman publishing,55 city road London.